

# رغم الاهتمام الرسمي.. النشر بالأمازيغية في المغرب لم يصل 2 بالمئة خلال خمس سنوات

يونيو 2022 11



(داخل قسم لتدريس الأمازيغية في إحدى المدارس بالمغرب (أرشيف

رغم مرور 11 عاما على دسترة الأمازيغية بالمغرب وأكثر من 20 على إحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، لا يزال النشر بهذه اللغة ضعيفا إذ لا يمثل سوى 1.52 في المائة من مجموع الإصدارات بالمغرب، وفق أحدث تقرير لـ"مؤسسة آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية".

وأحصت المؤسسة، التي يوجد مقرها بالدار البيضاء، ما مجموعه 152 عنوانا باللغة الأمازيغية خلال الفترة بين عامي 2017 و2021، بمعدل 32 منشورا كل عام، ما يعني أن هذه اللغة "لا تزال لغة هامشية إلى حد كبير".

وأبرز التقرير أن حصيلة النشر المغربي في الفترة المذكورة بلغت 10 آلاف و454 عنوانا، بمعدل إنتاج سنوي يقدر بـ2090 منشورا، 75 في المائة منها باللغة العربية و19 في المائة باللغة الفرنسية و3.20 في المائة باللغة الإنجليزية و1.52 في المائة بالأمازيغية.

وبالنسبة للغة الأمازيغية، لم تتغير حالة النشر بهذه اللغة مقارنة بآخر تقرير أصدرته المؤسسة عام 2019، حيث بلغ المعدل حينها 1.37 في المائة من مجموع الكتب المطبوعة في ذلك العام.

## صيغ محلية

أما بالنسبة للصيغ المحلية الأمازيغية المستعملة للنشر، فقد هيمن الرافد "تشلحيت" (أمازيغية جنوب المغرب) على الإصدارات الأمازيغية بـ 100 عنوان، تليها تاريفيت (أمازيغية الريف المغربي) بـ 40 عنوانا.

ولاحظ معدو التقرير أن استعمال حرف "تيفيناغ" ظل "هامشيا"، إذ لم يستعمل إلا في عنوانين رغم مرور 19 عاما على اعتماده كحرف رسمي لكتابة اللغة الأمازيغية بالبلاد، فيما هيمن الحرف اللاتيني على الانتاجات الأدبية الأمازيغية بـ 68 عنوانا، تليها الأبجدية المزدوجة لاتيني تيفيناغ بـ 69 عنوانا، ثم الأبجدية العربية بعشرة عناوين.

المصدر: أصوات مغاربية